

المنتظار

النجم فى كبد السماء رصدته
والمصمت فى عمق المدجى غربلته
ووقفت أصغى للخطى فى وقعها
حتى اهتزاز العشب قد ميزته
وعلى المدى علقت مصباحى ، عسى
يبدو الذى طول السنين رجوته
كأنت ملامحه تداعب خاطرى
ورؤاه تعبت بالخيال ، وصوته
وأتابع المزمع البطئ يثيرنى
إبطاؤه ، وتهدنى دقاته
حتى إذا وصل القطار ، وأبطأت
عجلاته ، وتفتحت شرفاته
ظهر الذى لم أنتظره .. ولم يجئ
ما عشت آمله ، وما أحبيته !!
